الفصل السادس

التجربة الميدانية للدراسة ونتائجها

* أولاً: الدراسة الميدانية :

- اختيار عينة الدراسة.

- التطبيق القبلى لاختبار المواقف على عينة الدراسة .

- تدريس الوحدة.

- التطبيق البعدى للاختبار على عينة الدراسة.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

* ثانيا تحليل نتائج الدراسة التجريبية وتفسيرها.

- المحور الأول: خاص بتطبيق المعيار على أهداف محتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية العامة.

- المحور الثانى : خاص باختبار فروض الدراسة الإحصائية.

الفصل السادس

التجربة الميدانية للدراسة ونتائجها

بعد أن تم إعداد الوحدة المقترحة ودليل المعلم لتدريس هذه الوحدة وتم بناء الاختبار والذى يقيس مدى تحصيل الطلاب لمحتوى هذه الوحدة فى الفصل السابق ، فإن هذا الفصل سوف يتناول الإجراءات التى تمت لتجريب الوحدة واهم نتائج هذا التجريب وتفسير هذه النتائج وعلى ذلك فإن هذا الفصل يتناول النقاط التالية:

أولا : الدراسة الميدانية:

١) اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار أحد فصول الصف الأول الثانوى العام بمدرسة قلما الثانوية العامة ، بإدارة قليوب التعليمية بطريقة عشوائية وهو فصل (١/١) وقد بلغ عدده (٣٥) طالبة.

٢) التطبيق القبلى للاختبار:

طبق الاختبار على طالبات العينة المختارة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٢/٦ وذلك بهدف الوقوف على خبراتهم السابقة والتى من المحتمل أن يكون قد تم اكتسابها من خلال متابعتهم للأحداث الجارية عبر وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية وقد تم تصحيح الاختبار وفق مفتاح التصحيح المعد مسبقا ورصدت الدرجات تمهيدا لمعالجتها إحصائيا (*).

٣) تدريس الوحدة للطالبات :

تم طبع دروس الوحدة وسلمت لطالبات العينة لتكون بمثابة مرجع لهم فى أثناء تدريس الوحدة وقد قام الباحث بنفسه بتدريس الوحدة وذلك لتعذر الاستعانة بأحد معلمى التاريخ بالمدرسة المختارة فى عملية التدريس وذلك لأن الوحدة المقترحة جديدة ولا يتضمنها المحتوى الدراسى للطالبات وقد بدأت عملية التدريس يوم الخميس الموافق ٢٠٠/٢/٨ وتلافيا لحدوث نوع من الفتور وعدم الاهتمام من قبل الطلاب تجاه الوحدة المقترحة فقد أوضح الباحث منذ البداية مدى أهميتها لهم من خلال إلمامهم بالتطورات التى تحدث الآن ومتابعتهم للأحداث الجارية ليست على المستوى المحلى فقط بل وعلى المستويين الإقليمى والعالمى أيضا.

وقد استغرق زمن تدريس الوحدة (١٢) اثنتا عشرة حصة وهو نفس الزمن الذى سبق تحديده من قبل التدريس الوحدة بناء على التجربة الاستطلاعية التى قام بها الباحث وتوجيهات بعض المحكمين أعقبها تخصيص حصتين للمراجعة العامة للوحدة قبل التطبيق البعدى للاختبار.

٤) التطبيق البعدى للاختبار:

(*) راجع ملحق رقم (٦) درجات الطالبات " مجموعة الدراسة" فى الاختبار القبلى.

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة لطالبات العينة أعيد تطبيق الاختبـــار عليـــهن وذلـــك بهدف التوصل إلى الآثار التى ترتبت على تدريسها ، علماً بأنه تم استبعاد اسم طالبة ومن ثـم درجاتها من التطبيق القبلى وبذلك أصبح عدد طالبات العينة (٣٤) أربعة وثلاثون طالبة وقـد تم تصحيح الاختبار ، وتم رصد درجاته(*)

٥) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعة المرتبطة(١)

$$ت = \frac{م\ ف}{\sqrt{\frac{مجـــ\ ح^{٢}\ ف}{ن(ن-١)}}}$$

حيث: م ف متوسط الفروق بين المتوسطين

مجـــ ح^{٢} ف مجموع مربعات انحراف فروق الدرجات عن المتوسط العام للفـروق بين المتوسطين.

ن عدد افراد العينة.

وذلك بهدف التعرف على الفروق بين متوسطى درجات الطالبات فى الاختبار القبلـــى والبعدى ودى دلالة هذا الفرق.

ولقياس حجم التأثير للوحدة تم حساب " مربع إيتا" (ع^{٢}) (٢)

حيث

$$ع^{٢} = \frac{ت^{٢}}{ت + \text{درجات الحرية}}$$

ثم حساب حجم التأثير (d) بالمعادلة التالية:-

$$\text{حجم التأثير} = \frac{٢\sqrt{ع^{٢}}}{\sqrt{١ - ع^{٢}}}$$

ومقارنة النتيجة بما يلى :-

اذا كانت d = ٢. حجم تأثير صغير

(*) ملحق رقم (٧) درجات الطالبات " مجموعة الدراسة" فى الاختبار البعدى

(١) راجع كل من :- فؤاد أبو حطب ، امال صادق : مرجع سابق ، ص ٣٦٩.

- مطصفى حسين باهى : مرجع سابق ، ص ١٥٣.

(2) Argle, N. (1973): The psychology of inter personal Behaviours" , pengwin, London, p.p. 11-15

d = ٥. حجم تأثير متوسط

d = ٨. حجم تأثير كبير

وذلك بهدف التعرف على حجم تأثير الوحدة المقترحة على تحقيق أهدافها.

ثانيا: نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:-

تم تصنيف نتائج هذه الدراسة في محورين رئيسيين، هما:-

(أ) للمحور الأول:-

وهو المحور الخاص بالنتائج المتعلقة بتطبيق المعيار على أهداف ومحتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية والمرتبطة بالفرضين الأول والثانى بهذه الدراسة وللوقوف على مدى توافر تحديات السلام فى أهداف ومحتوى التاريخ بالمرحلة الثانوية قام الباحث بتحليل أهداف مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية على حده، ثم تحليل محتوى المادة أيضا على حده، ثم توضيح مدى الارتباط بينهما وذلك فى ضوء المكونات الأساسية للمعيار، وكما هو موضح على النحو التالى:-

أولا: النتائج الخاصة بالإجابة على الفرض الأول والذى ينص على أنه:-

"لا تعكس أهداف منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية تحديات السلام بصورة كبيرة" وقد تم الاجابة على هذا الفرض خلال الفصل الرابع(*) حيث أشارت نتائج تحليل الأهداف إلى ما يلى:-

جدول (١) : يوضح نتائج تحليل أهداف مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية:

المكون	الصف الأول				الصف الثالث			
	التحليل	عدد الأهداف	% للأهداف التى ينطبق عليها المعيار	% تقريبا للعدد الكلى للأهداف	التحليل	عدد الأهداف	% للأهداف التى ينطبق عليها المعيار	% تقريبا للعدد الكلى للأهداف
العنف والتطرف والإرهاب	أول	-	صفر	صفر	أول	١	١٤,٢٨	٤,٥٤
	ثان	-	صفر	صفر	ثان	١	١٢,٥	٤,٥٤
التحدى الإسرائيلى وأبعاده	أول	-	صفر	صفر	أول	٣	٤٢,٨٥	١٣,٦٣
	ثان	-	صفر	صفر	ثان	٣	٣٧,٥	١٣,٦٣
مشكلة المياه	أول	-	صفر	صفر	أول	-	صفر	صفر
	ثان	-	صفر	صفر	ثان	-	صفر	صفر
الدعوات العنصرية	اول	٢	٣٣.٣٣	٩٢,٥	أول	١	١٤,٢٨	٤,٥٤
	ثان	٢	٢٨,٥٧	١٢,٥	ثان	١	١٢,٥	٤,٥٤
التخلف والتبعية	اول	٤	٦٦.٦٦	٢٥	أول	٢	٢٨,٥٧	٩,٠٩
	ثان	٥	٧١,٤٢	٣١,٢٥	ثان	٣	٣٧,٥	١٣,٦٣
المجموع	أول	٦	٪١٠٠	٣٧,٥	أول	٧	٪١٠٠	٣٦,٣٤
	ثان	٧	٪١٠٠	٤٣,٧٥	ثان	٨	٪١٠٠	٣٦,٣٤

(*) الفصل الرابع: المعيار " بناؤه – ضبطه – مراجعة – تطبيقة".

وباستقراء الجدول السابق (١) يتضح ما يلى:-

- ورد مكون " التخلف والتبعية " على رأس المكونات التى تضمنتها وثيقة الأهداف بخاصة فى بداية المرحلة بنسبة (٣١,٢٥٪) تقريباً، وفى نهايتها بنسبة (١٣,٦٣٪) تقريباً مما يؤكد مدى خطورة هذا المكون على فرص تحقيق السلام الأمر الذى دفع القائمين على وضع تلك الوثيقة إلى التأكيد على أهميته ، الأمر الذى يعكسه واقع تكراره.
- جاء مكون " التحدى الاسرائيلى وابعاده" فى المرتبة الثانية على حسب ما ورد من نتائج تحليل الأهداف حيث ورد فى مقدمة المكونات فى نتائج تحليل أهداف الصف الثالث بنسبة (١٣,٦٣٪) تقريباً مما دعا القائمين على وضع الأهداف إلى ابراز هذا المكون حرصاً منهم على توعية النشء بقيمته وخطورته على مستقبل السلام فى المنطقة العربية.
- ورد مكون " الدعوات العنصرية " فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٢,٥٪) تقريباً فى بداية المرحلة ، وبنسبة (٤,٥٤٪) تقريباً فى نهايتها مما يعنى ضرورة التركيز عليه فكلما كان حق الإنسان فى المساواة مصان كلما كان تحقيق السلام أيسر الأمر الذى يؤكد الحاجة إلى مزيد من الحرص على حق الانسان فى المساواة وعدم التمييز مما دفع مخططو وثيقة الأهداف إلى التأكيد عليه وابرازه بشكل واضح.
- يأتى مكون " العنف والتطرف والإرهاب" فى المرتبة الرابعة من نتائج التحليل وذلك بنسبة (٤,٥٤٪) تقريباً الأمر الذى يؤكد أن الإدراك الواعى لتحديات السلام يحتاج إلى توافر الحماية من كل أشكال العنف والتطرف والإرهاب.
- أغفلت وثيقة الأهداف مكون " مشكلة المياه" على الرغم من أهميته وضرورته لتحقيق السلام الأمر الذى يتطلب من مخططى وثيقة الأهداف مزيداً من الاهتمام بهذا المكون فى المستقبل عند أى تطوير قادم بحيث يأتى على رأس الأهداف. وفى ضوء ما سبق يتضح أن أهداف منهج التاريخ لم تعكس تحديات السلام بصورة كبيرة حيث وجدت فى أهداف الصف الأول الثانوى بنسبة (٢٥٪) تقريباً من اجمالى النسبة المئوية للعدد الكلى للأهداف، كما وصلت هذه النسبة إلى (٢٢,٧٢٪) تقريباً من أهداف الصف الثالث الثانوى العام ، **الأمر الذى يتم فى ضوئه تأكيد صحة الفرض الأول.**

ثانياً: النتائج الخاصة بالإجابة على الفرض الثانى والذى ينص على أنه:-

" لا يعكس محتوى منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية تحديات السلام كما تضمنتها وثيقة المنهج " وقد تم اجابة على هذا الفرض من خلال الفصل الرابع ايضاً حيث أشارت نتائج التحليل إلى ما يلى:-

جدول (٢): يوضح مدى الارتباط بين أهداف ومحتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية :-

المكون	الصف الأول						الصف الثالث					
	نتائج تحليل الأهداف			نتائج تحليل المحتوى			نتائج تحليل الأهداف			نتائج تحليل المحتوى		
	عدد الأهداف	% تقريباً بالنسبة للأهداف التى ينطبق عليها المعيار	% تقريبا بالنسبة للعدد الكلى للأهداف	عدد الفقرات	% تقريباً بالنسبة للفقرات التى ينطبق عليها المعيار	% تقريبا بالنسبة للعدد الكلى للفقرات	عدد الأهداف	% تقريباً النسبة للأهداف التى ينطبق عليها المعيار	% تقريبا بالنسبة للعدد الكلى للأهداف	عدد الفقرات	% تقريباً بالنسبة للفقرات التى ينطبق عليها المعيار	% تقريبا بالنسبة للعدد الكلى للفقرات
العنف والتطـرف والإرهاب	–	صفر	صفر	٢١	١٨,٥٨	٢,٧٤	١	١٢,٥	٤,٥٤	١٥	١١,٥٣	١,٥١
التحـــــدى الإســـــرائيلى وأبعاده	–	صفر	صفر	٣	٢,٦٥	٠,٣٩	٣	٣٧,٥	١٣,٦٣	٥٨	٤٤,٦١	٥,٨٦
مشكلة المياه	–	صفر	صفر	١٤	١٢,٣٨	١,٨٢	–	صفر	صفر	١٠	٧,٦٩	١,٠١
الدعـــــوات العنصرية	٢	٢٨,٥٧	١٢,٥	٤٠	٣٥,٣٩	٥,٢٢	١	١٢,٥	٤,٥٤	٢٣	١٧,٦٩	٢,٣٢
التخلف والتبعية	٥	٧١,٤٢	٣١,٢٥	٣٥	٣٠,٩٧	٤,٥٦	٣	٣٧,٥	١٣,٦٣	٢٤	١٨,٤٦	٢,٤٢
المجموع	٧	٪٩٩.٩٩	٤٣,٧٥	١١٣	%٩٩,٩٧	١٤,٧٣	٨	%١٠٠	٣٦,٣٤	١٣٠	%٩٩,٩٨	١٣,١٢

وباستقراء الجدول السابق (٢) يتضح ما يلى:-

بالنسبة للصف الأول الثانوى العام:-

- جاء كون " التخلف والتبعية " فى المرتبة الأولى بنسبة (٣١,٢٥٪) لترتيب المكونات فى تحليل الأهداف على حين تراجع فى تحليل المحتوى إلى المرتبة الثانية بنسبة(٤,٥٦٪) تقريباً على الرغم من تأكيد الأهداف على اهميته مما يؤكد ترجمة المحتوى الحالى للأهداف الواردة فى الوثيقة خاصة فيما يتعلق بهذا المكون.
- فى حين احتل مكون " الدعوات العنصرية" المرتبة الثانية بنسبة (١٢,٥٪) تقريباً فى ترتيب المكونات وذلك على حسب ما ورد فى تحليل الأهداف فى حين جاء فى المرتبة الأولى بنسبة (٥,٢٢٪) تقريباً فى نتائج تحليل المحتوى الأمر الذى يؤكد ترجمة المحتوى لهذا المكون.
- بينما اختفى مكون " العنف والتطرف والارهاب" ، " التحدى الاسرائيلى وابعاده" ، " مشكلة المياه" فى نتائج تحليل الأهداف على حين وردت من حيث الترتيب على النحو التالى مكون " العنف والتطرف والارهاب" فى الترتيب الثالث بنسبة (٢,٧٤٪) تقريبا ، مشكلة المياه" فى المرتبة الرابعة بنسبة (١,٨٢٪) تقريبا ، مكون " التحدى الاسرائيلى وابعاده" فى المرتبة الخامسة بنسبة (٠,٣٩٪) تقريباً فى نتائج تحليل المحتوى الأمر الذى يتطلب مزيداً من التدعيم للأهداف حتى يتحقق التوازن المفقود بين هذه المكونات فى الأهداف والمحتوى حيث يعكس المحتوى هذه المكونات على حين لم ترد فى الأهداف أو وردت بصورة محدودة للغاية.

بالنسبة للصف الثالث الثانوى العام:-

- احتل مكوناً" التحدى الاسرائيلى وابعاده" ، " التخلف والتبعية" المركز الأول بنسبة (١٣,٦٣٪) تقريباً فى نتائج تحليل الأهداف فى حين تراجع مكون " التخلف والتبعية " إلى المرتبة الثانية بنسبة (٢,٤٢٪)تقريباً فى نتائج تحليل المحتوى الأمر الذى يتطلب من القائمين على تطوير المحتوى مزيداً من الاهتمام بهذا المكون .
- بينما احتل مكوناً" العنف والتطرف والارهاب"، " الدعوات العنصرية" المرتبة الثانية بنسبة (٤,٥٤٪) تقريباً فى تحليل الأهداف فى حين تراجع مكون " الدعوات العنصرية" إلى المرتبة الثالثة بنسبة (٢,٣٢٪) تقريباً ومكون " العنف والتطرف والارهاب" إلى المرتبة الرابعة بنسبة (١,٥١٪) تقريباً فى نتائج تحليل المحتوى الأمر الذى يؤكد عدم ترجمة المحتوى لهذا المكون بالقدر الذى أولته اياها الأهداف.

- اما مكون " مشكلة المياه" فقد اختفى فى نتائج تحليل الأهداف، لكنه جاء فى المرتبة الأخيرة فى نتائج تحليل المحتوى بنسبة (١,٠١٪) تقريباً وعليه فإن الأمر يتطلب مزيداً من الدعم للأهداف حتى يتحقق التوازن المنشودة بين هذه المكونات فى الأهداف والمحتوى . وبذلك نستنتج مما سبق أن هناك عدم تجانس بين الأهداف المحتوى إذ كيف تكون الأهداف محققه فى المحتوى وهى غير مصاغه فى وثيقة المنهج مما اضطر الباحث إلى الرجوع إلى مواصفات تأليف كتب التاريخ بالمرحلة الثانوية العامة فوجد أن الأهداف الموضوعة والمؤلف فى ضوئها كتب هذه المرحلة قد حققت بعض تلك التحديات ، ومسايرة للمستجدات التربوية وتطبيق النظام الجديد فى الثانوية العامة والذى على أثره تم دمج محتوى كتب التاريخ بالمرحلة الثانوية لتدرس فى عامين بدلا من ثلاثة كما تم اختصار أهداف المنهج الأمر الذى أدى إلى إغفال بعضها فى حين ظل المحتوى كما هو دون تغيير ومن هنا كانت الفجوة بين الأهداف والمحتوى بالتالى لم يعكس المحتوى تحديات السلام كما تضمنتها وثيقة المنهج الأمر الذي يتم فى ضوئه تأكيد **صحة الفرض الثانى.**

وعليه يمكن القول بأن أهداف ، ومحتوى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية للصفين الأول ن والثالث الثانوى العام لم يتضمنا قدرا كافيا ومتوازنا لبعض الجوانب المتعلقة بتحديات السلام موضوع الدراسة.

وبالنظر إلى تلك النتائج التى توصلت اليها الدراسة نجد أنها تتفق مع النتائج التى توصلت اليها العديد من الدراسات السابقة التى تناولت تحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بعامة والتاريخ بخاصة مثل:-

دراسة (دان فليمنج" ١٩٨٤") التى استهدفت بيان كيفية معالجة موضوعات الأمن والسلام فى مناهج الدراسات لاجتماعية بالمرحلة الثانوية فى الولايات المتحدة الأمريكية.

دراسة (روبرت " ١٩٩٠") التى استهدفت بيان مَدى أهمية تدريس موضوعات السلام فى المدارس الابتدائية.

دراسة (هيوغ استاركى "١٩٩٢") التى استهدفت التعرف على مجموعة الحقائق والمفاهيم الأساسية التى يجب أن تراعى فى محتوى التعليم.

دراسة (فتحى يوسف مبارك " ١٩٩٤") التى ابرزت دور المواد الاجتماعية فى تحقيق التفاهم والسلام العالمى.

دراسة (عادل لطيف رجيعة"١٩٩٦") التى بينت كيفية معالجة موضوع السلام العربى الاسرائيلى فى كتب التاريخ بالمرحلة الثانوية.

دراسة (مارسيل جونسون " ١٩٩٨") التى أوضحت اتجاهات تربية السلام خلال العقدين الآخرين من خلال وجه نظر معلمى الدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية.

(ب) المحور الثانى:-

وهو المحور الخاص باختبار فروض الدراسة الاحصائية حيث تمت المقارنة بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى اختبار المواقف قبلياً وبعدياً، وقياس حجم تأثير الوحدة على تحقيق أهدافها.

ويوضح الجدول التالى النتائج التى تم التوصل اليها:-

جدول (٣): اختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات على مستوى " التذكر – الفهم – التطبيق- الدرجة الكلية" فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار وحجم التأثير.

المستوى	التطبيق	عدد الطالبات	درجة الاختبار	المتوسط	متوسط الفروق	انحراف معيارى للفروق	درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة "ت"		الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير	درجة التأثير
									المحسوبة	الجدولية				
التذكر	قبلى	٣٤	٩	٤,٧٤	١,٦٨	١,٦٦	٣٣	٠,٠٥	٦	١,٦٩	دالة	٠,٥١	٢,٠٣	كبيرة
	بعدى			٦,٤١										
الفهم	قبلى	٣٤	١٠	٦,٤٧	١,٥٩	١,٨١	٣٣	٠,٠٥	٥,١٣	١,٦٩	دالة	٠,٤٤	١,٧٧	كبيرة
	بعدى			٨,٠٦										
التطبيق	قبلى	٣٤	١١	٦,٦٥	١,٧٦	١,٧٢	٣٣	٠,٠٥	٥,٩٧	١,٦٩	دالة	٠,٥١	٢,٠٣	كبيرة
	بعدى			١٠,٤١										
الدرجة الكلية	قبلى	٣٤	٣٠	١٧,٨٥	٥,٠٣	٣,٨٢	٣٣	٠,٠٥	٧,٦٢	١.٦٩	دالة	١,٥٦	٢,٦١	كبيرة
	بعدى			٢٤,٨٨										

باستقراء الجدول السابق "٣" يتضح ما يلى:-

١-انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى "٠,٠٥" بين درجات المجموعة التجريبية قبليا وبعديا عند مستوى التذكر لصالح التطبيق البعدى كما يتضح ان حجم تأثير الوحدة كبير مما يدل على فعاليتها الامر الذى يتم فى ضوئه قبول الفرض الثالث والذى ينص على انه:

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى للاختبار عند مستوى التذكر لصالح التطبيق البعدى من ثم يمكن القول بان الوحدة المقترحة قد اسهمت اسهاما كبيراً فى اكساب الطالبات " عينة الدراسة العديد من المفاهيم المتعلقة بقضايا مشكلات السلام.

٢- انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى "٠,٠٥" بين درجات المجموعة التجريبية قبليا وبعديا عند مستوى الفهم لصالح التطبيق البعدى كما يتضح أن حجم تأثير الوحدة كان كبيرا مما يدل على فعاليتها. الأمر الذى يتم فى ضوئه قبول الفرض الرابع والذى ينص على انه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى لاختبار عند مستوى الفهم لصالح التطبيق البعدى"

مما يدل على ان طالبات المجموعة التجريبية قد حققن فهما اكبر للمفاهيم المتعلقة بتحديات السلام بعد دراستهن للوحدة المقترحة ليس على المستوى المحلى فقط بل وعلى المستويين القومى والعالمى ايضاً.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى "٠,٠٥" بين درجات المجموعة التجريبية قبليا وبعديا عند مستوى التطبيق لصالح البعدى،كما يتضح ايضا ان حجم تأثير الوحدة كبيرا مما يدل على فعاليتها فى تحقيق اهدافها عند مستوى التطبيق

الامر الذى يتم فى ضوئه قبول الفرض الخامس والذى ينص على انه ل" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى للاختبار عند مستوى التطبيق لصالح التطبيق البعدى"

مما يدل على ان الوحدة المقترحة لا تؤكد فقط على عملية الحفظ والتذكر كغاية فى حد ذاتها وانما كوسيلة لتحقيق أهداف أعم وأشمل تفوق هذا المستوى المعرفى الى مستويات أعلى كالفهم والتطبيق وغيرها من العمليات العقلية العليا.

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى "٠,٠٥" بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية قبليا وبعديا على مستوى الدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدى كما يتضح ان حجم تأثير الوحدة كان كبيرا مما يدل على فعاليتها الأمر الذى يتم فى ضوئه قبول الفرض السادس والذى ينص على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى للاختبار على مستوى الدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدى " ويدل ذلك على ارتفاع

مستوى تحصيل الطالبات " عينة الدراسة " بعد دراستهن للوحدة حيث يرجع ذلك الى فهمهن لمفاهيم وقضايا السلام التى قدمت اليهن من خلال الوحدة المقترحة، وطرق التدريس والانشطة، والوسائل التى استخدمت فى الوحدة، وكذلك اسلوب التقويم المستمر الذى تم استخدامه اثناء تدريس الوحدة وتعزى الدرجات التى حصلت عليها الطالبات فى الاختبار القبلى الى تعرضهن لبعض وسائل الاعلام التى تتناول من خلال بعض برامجها مفاهيم وقضايا ومشكلات السلام التى قدمت فى الوحدة، هذا فضلا عما قد درسوه فى مناهج المرحلة الاعدادية من افكار ومحتوى يتصل بها.

وبالنظر الى النتائج التى توصلت اليها الدراسة نجد انها تتفق مع النتائج التى توصلت اليها العديد من الدراسات السابقة التى تناولت تدريس وحدات او برامج او مقررات مقترحة تتضمن بعض تحديات السلام مثل:-

دراسة (كارول ١٩٨٤) التى اثبتت مدى اهمية تدريس القضايا الجدلية التى تدور حول اسباب الامن والسلام فى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية.

دراسة (رضا هندى ١٩٨٩) التى اكدت على ضرورة فهم طلاب دور المعلمين والمعلمات لبعض المشكلات العالمية المعاصرة فى مناهج المواد الاجتماعية.

دراسة (ايان هاريس " ١٩٩٢") التى اثبتت اثر تعلم قضايا ومشكلات السلام على تغيير اتجاهات ومعتقدات الطلاب، دراسة (كاثى " ١٩٩٣") التى اثبتت فعالية تدريس موضوعات " السلام والصراعات " فى مناهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية بالولايات المتحدة الامريكية.

دراسة (مارى لويس "١٩٩٧") التى اثبتت فعالية استراتيجية مقترحة للكشف عن العلاقة بين حقوق الانسان وتحقيق السلام.

دراسة (تهانى محمد الخطيب "١٩٩٩") التى اثبتت فعالية تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الاعدادية فى ضوء الأبعاد الدولية للتربية، دراسة (عبد الله بن ابراهيم العجاجى "١٩٩٩") التى أثبتت أهمية تدريس قضايا السلام فى محتوى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية كما يرى ذلك المعلمون.

دراسة (جامعة إرلهام "٢٠٠٠" التى اكدت دور ومكانة السلام فى الدراسات العالمية، وفى تدعيم قيم العدالة والمساواة والتسامح لدى الطلاب وبهذا تكون نتائج الدراسة الحالية منطقية ومقبولة حيث جاءت متمشية مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التى تناولت نفس المجال.